

تفسير البيضاوي

7 - { خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث } أي يخرجون من قبورهم خاشعا ذليلا أبصارهم من الهول وإفراده وتذكيره لأن فاعله ظاهر غير حقيقي التأنيث وقرئ خاشعة على الأصل وقرأ ابن كثير و نافع و ابن عامر و عاصم { خشعا } وإنما حسن ذلك ولم يحسن مررت برجال قائمين غلمانهم لأنه ليس على صيغة تشبه الفعل وقرئ خشع أبصارهم على الابتداء والخبر فتكون الجملة حالا { كأنهم جراد منتشر } في الكثرة والتموج والانتشار في الأمكنة